

ألفان

عيد المرأة السورية
الثقاة مسترة



9 دولة العصابة ١٤: كابوس السلام

11 أنثى

12 بابا عمرو.. قصة بطولة..



جريدة أسبوعية مستقلة

المحتوى

2. الافتتاحية
- 3-5. اخبار الثورة
- 6-8. سوريا والعالم في أسبوع
- 9-10. دولة العصابة ٤١: كابوس السلام
11. أنثى
12. بابا غَمرو.. قصة بطولة..
13. الثامن من اذار
14. المرأة والرجل فيما بعد الثورة السورية
15. حوار مع أنسة قبيسية

فريق الجريدة

- رئيس التحرير**
كريم ليلي
- مدير التحرير**
نزار الخطيب
- مدير التواصل الاجتماعي**
آدم أبو الجود
- الإعداد و التحرير**
ألين شاهين
منال محمد
ماريا المصري
- علاقات عامة**
تالا العبدالله
أسامة السمان
- إخراج و جرافيك**
زينب يزبك

كلمة المحرر

وحيدة شاردة في زحمة الأصوات
والوجوه، أودّ لو أغمرها بين يديّ... أخاف
أن تنكسر بين أحضاني، تلك التي
هدّها التعب وسكنها الوطن الباكي..
أخاف من الصمت أن يجرحها، وأخاف أن
يجرحها الكلام. تلك التي تعانق صورتك
وتقبلها، تخفيها تحت وشاحها أو بين
صفحات الكتب.. هي التي ترى وجهك
باسماً يقبّل عينيها التعبتين ويمسح
عنهما غبار البكاء. هي التي ما عادت
تميّز بين خطوط وجهك البعيد وبين
حدود الوطن الذي يسكنها.

أمّ الشهيد، تركع عند قدميه الباردتين
تغسلهما بدموعها. ودموعها تروي
الأرض وتحرقها. هي التي ذبحتها الحياة
دونما استئذان. انتزعت قلبها منها،
وغرست مكانه جذوةً للجراح التي لا
تنسى، علّنا لا ننسى.. صلاتها سماءاً
وزغاريدها جنّة ضائعة... هي أمّ الشهيد،
أمّ الوطن.. هي أمنا جميعاً..

مهى الأيوبي

٧٥٠٠ شهيد خلال عام ونظام الأسد يجدد مجازره في حمص وإدلب

الحر قتلوا في كمين، وقتيل تحت التعذيب وطفلة.

من جهة أخرى، أكد قائد الجيش السوري الحر العقيد رياض الأسعد أن عناصر الجيش الحر أسقطوا مروحية للجيش النظامي ودمروا ست دبابات في إدلب.

وفي حمص تحدث ناشطون عن قصف استهدف أحياء عشيرة وكرم الزيتون والشهداء ترافق مع نزوح للأهالي. وذكر ناشطون أن دبابات الجيش النظامي اقتحمت مجددا مناطق الجيزة وطففس وبصرى الحرير بدرعا، ودارت فيها اشتباكات بين الجيش الحر والجيش النظامي، فيما قالت الهيئة العامة للثورة إن قتلى وجرحى سقطوا في قصف للقوات النظامية استهدف بلدتي داريا ومعضمية الشام بريف دمشق. كما قصفت قوات الجيش الأسدي قرية القصير في ريف حمص من جهة الحي الغربي والشمالي في المدينة من حاجر المشتل.

وفي دمشق قال مجلس قيادة الثورة إنه جرى اقتحام جوبر بعناصر من الجيش النظامي وعناصر المخابرات الجوية، وترافق ذلك مع اعتقالات عشوائية واعتداء بالضرب المبرح.

وفي سراقب بإدلب قصفت قوات الأمن والجيش البلدة بشكل مكثف من جميع المحاور. أما في طفس بدرعا فقامت قوات الأمن بحملات دهم وتكسير للمحال، بالتوازي مع إطلاق نار كثيف من جميع الحواجز. وفي بصرى الحرير بدرعا شنت قوات الأمن حملات اعتقال ودهم شملت عددا كبيرا من الأهالي.

وقال المرصد السوري إن خمسة جنود قتلوا عندما هاجم منشقون عن الجيش حاملة الجند المدرعة التي كانوا يستقلونها في محافظة درعا بجنوب سوريا. وقال المرصد إن جنديين وثلاثة معارضين قتلوا الليلة الماضية في اشتباكات جرت في داريا بالمشارف الجنوبية الشرقية لدمشق. وكان الجيش الحر قد اشتبك مع قوات نظامية في بلدة كفر نبل بالمحافظة نفسها بعد محاولة عناصر أمنية الاعتداء على مظاهرة في جمعة تسليح الجيش الحر. ويسيطر الجيش السوري الحر على بعض البلدات في إدلب مثل بنّش.



يستمر نظام الأسد في ممارسة جرائمه ضد الإنسانية في المدن السورية الواحدة تلو الأخرى، وتعاني إدلب من قصف عنيف شهده العالم من قبل في مدينة حمص المحاصرة، ويشار إلى أن القصف يحدث كل نحو دقيقتين، ما أدى إلى تضرر العديد من المساكن والمباني أو تدميرها.

وقال ناشطون إن ٦٤ على الأقل قتلوا برصاص الأمن السوري، وأكدت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن حصيلة الضحايا موزعة في حمص وحماة وريف دمشق ودرعا وأن معظمهم في محافظة إدلب. وفي مخطط تم تسريبه عبر مواقع الانترنت حول ضرب مواقع الجيش الحر في إدلب ورد أن الجيش الأسدي سيقوم بتفريغ منطقة جبل الزاوية من الجيش الحر ومحاصرته واقتحامه من جهة معرة النعمان والغربية و الهجوم على سراقب واريحا والتحرك عبر المحورين وصولاً إلى إدلب مركز المدينة ليتم حصر الجيش الحر والثوار في منطقة ما يسمى منطقة دركوش وهي مناطق حرجية ليتم لاحقاً قصفها بالمدافع. إلا أن الجيش الحر في إدلب يسعى لتشتيت انتباه الجيش النظامي عبر التفرق ضمن مجموعات وعدم السماح لهم بحصر كتائبه في منطقة محددة.

وقالت الهيئة العامة للثورة إن الجيش النظامي ارتكب مجزرة عندما أعدم رميا بالرصاص عشرة من شباب بلدة إبلين بجبل الزاوية في إدلب. وأوضحت الهيئة أن في إدلب وحدها قتل ثلاثون بينهم سيدة و١٥ عسكرياً من الجيش

إنزال جوي في اللاذقية واقتحام للقلمون

ونقلًا عن العقيد في الجيش الحر مالك الكردي نفذ الجيش السوري للمرة الأولى عملية إنزال جوي في اللاذقية بحثاً عن ناشطين، وأن بعضهم اعتقل بالفعل في هذه العملية. وكان ناشطون قد تحدثوا قبل يومين عن حملة أمنية واسعة بعد انشقاق عشرين عسكرياً في مدينة جبلة التابعة لمحافظة اللاذقية. أما في القلمون السوري تجددت مدهامات الجيش النظامي لبلدات يبرود وقارة والعسال ورنكوس ضمن حملة اعتقالات واسعة شنها الأمن والجيش ترافقت مع اقتحام للبيوت والمحال التجارية وإحراق للدرجات النارية المرخصة وغير المرخصة، ويشار إلى أن كتائب الجيش الحر في القلمون كانت قد استولت منذ اسبوع مضى على مستودع أسلحة في منين وقتلت عدداً من افراد الجيش النظامي الذي كان يحرسها.

وتشتد عمليات الاشتباك بين الجيش الحر والأسدي في القلمون، وما تزال عمليات المدهامة وخطف اهالي القلمون واستنزافهم مادياً من قبل الأمن السوري مستمرة.



المنطقة الشرقية:

وفي دير الزور قتلت قوى الأسد تسعة محتجين، وشنت القوات السورية أيضاً حملات دهم واعتقال وصفها ناشطون بأنها واسعة، وتحدثوا عن اعتقال العشرات.

وبدأ معتقلي السجن المركزي في الرقة عصياناً مدنياً في المدينة ومظاهرة داخل السجن تهتف بإسقاط النظام ومحاولة لاقتحام السجن لفك التمرد من قبل قوات الأمن والشبيحة.

وتقول الأمم المتحدة إن قوات الأسد قتلت ما يزيد على ٧٥٠٠ منذ بدء الانتفاضة المناهضة للنظام قبل عام. وفي المقابل قالت الحكومة السورية في ديسمبر/كانون الأول إن "إرهابيين مسلحين" قتلوا ما يزيد على ألفين من أفراد الجيش والشرطة.



تصعيد العمل الثوري مع اقتراب سنوية الثورة

السورية على الإنترنت لمظاهرات مسائية في العديد من المناطق، بينها حي ركن الدين بدمشق. وقد ردد المتظاهرون شعارات مناوئة للنظام، كما رفعوا لافتات تندد بموقف المجتمع الدولي.

وفي ريف دمشق بث ناشطون صوراً لمظاهرة مسائية قالوا إنها تضامنية مع الانتفاضة الكردية وتطالب بتطهير البلاد. وفي حلب بث ناشطون صوراً على الإنترنت لما قالوا إنها مظاهرة مسائية في حلب بجمعة "الوفاء للانتفاضة الكردية".

وقد ردد المتظاهرون هتافات تطالب بإسقاط النظام والاستمرار في الثورة حتى تحقيق النصر، كما رفعوا علم الثورة ولافتات تندد بالمجتمع الدولي.

ورأت لجان التنسيق المحلية في سوريا في بيان لها أن الثورة عجزت حتى اللحظة عن إفراز نشاط مدني وسلمي فعال ومؤثر ينال من قوة النظام وبطشه وينهك قواه.

وقال البيان إن التركيز على المطالبة بتسليح الجيش الحر، يجب ألا يشغلنا كحراك ثوري في الداخل عن تطوير الحراك واستمراريته وفعاليته، مشيراً إلى أن خطاب الحراك المدني السلمي لا يزال قاصراً عن الوصول إلى الأغلبية واقناعهم بجدواه.



دعا أمين سر المجلس العسكري للجيش السوري الحر النقيب عمار الواوي إلى تصعيد ما وصفه بالعمل الثوري بمناسبة الذكرى السنوية الأولى للثورة السورية التي تصادف الخامس عشر من الشهر الجاري.

كما دعا الواوي الجاليات العربية والأجنبية إلى مغادرة الأراضي السورية قبل إغلاق المطارات، حسب قوله.

وقد تواصلت الاحتجاجات المطالبة بإسقاط الأسد. وقالت الهيئة العامة إن عدد نقاط التظاهر بلغت أمس الجمعة في مدن سوريا ٧٠٢ مظاهرة في ٥٣٨ نقطة تظاهر، وهي الجمعة الأكبر من حيث عدد المظاهرات ونقاط التظاهر منذ بداية الثورة السورية، وفق الناشطين.

وكان ناشطون سوريون قد بثوا صوراً على مواقع الثورة

لجان التنسيق المحلية تدعو إلى إعادة هيكلة المجلس الوطني

المعارضين، معتبرة أن المجلس عجز حتى اللحظة عن الظهور بمظهر الجسم الواحد القوي الذي يخاطب المجتمع الدولي بخطاب واضح ومطالب محددة، ويقود الشارع سياسياً.

دعت المجلس إلى إعادة هيكلة نفسه والعمل على خطاب أكثر تماسكاً واقناعاً للسوريين قبل العالم، معتبرة أن استمرار الفراغ السياسي بسبب الأداء المترجل للمجلس الوطني من شأنه أن يطيل أمد الأزمة ومعاناة السوريين بل يكاد يصبح عبئاً على ثورتهم.

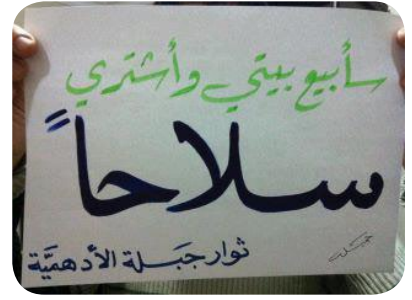
لا يزال وضع المجلس الوطني كممثل عن الثورة يشوبه الكثير من الضعف والفوضى في العمل والافتقار إلى التنظيم المؤسسي وغياب كامل لآليات الاتصال والتواصل بين هيئاته، هذا ما ورد في بيان صادر عن لجان التنسيق المحلية بمناسبة مرور عام على اندلاع فتيل الثورة السورية.

وأشارت اللجان إلى غياب آلية داخل المجلس لصناعة قرار جماعي وإلى استمرار الخلافات الشخصية بين

5 اخبار الثورة

دعم الجيش الحر

في المقابل اشار البيان الى ان عناصر الجيش الحر دافعوا ببسالة وشجاعة نادرة عن المدنيين وعن مناطقهم، بما تيسر لهم من سلاح خفيف وذخيرة



قليلة. لكن وكما هو متوقع، تمكنت آلة القمع العسكرية للنظام من استعادة مواقعها في غير مكان، والتنكيل بأهالي المناطق التي نشط فيها الجيش الحر والانتقام منهم بوحشية..

واعتبر البيان ان غياب دعم منظم وواضح للجيش

الحر، ادى الى عدم وجود قيادة فاعلة ومؤثرة وذات قرار على مستوى العمل العسكري المعارض، مشددا على ضرورة تبعية القرار العسكري للقرار السياسي متمثلا بالمجلس الوطني وبالتالي ضرورة أن يكون الدعم عبر المجلس الوطني حصراً.

زيادة الضغط الدولي

ودعا البيان المجتمع الدولي والعربي الى الادراك بان إطالة أمد الأزمة يزيد من مخاطر الاقتتال الطائفي ونزعات التطرف. وانتقد البيان المواقف الدولية التي تقتصر حتى اللحظة على التنديد والإدانة من دون اي اجراءات عملية تذكر، حتى على الصعيد الإنساني والإغاثي، والموقف العربي المنقسم على نفسه، وأن من يريد الآن ضمانات ضد التطرف والارهاب في سوريا، فهو يطالب بدولة قمع جديدة ونظام شبيه بنظام الأسد.

عنان في سوريا والأسد يسحب سفرائه من دول أوروبية

ممكن رغم أن الدبلوماسيين لم يحددوا تلك الدول.

وعملت الوكالة الخطوة السورية بالخشية من أن تطرد دول الاتحاد الأوروبي السفراء السوريين لديها، وهو ما سيخرج دمشق.

وأغلقت الولايات المتحدة وبريطانيا وسويسرا وكندا سفاراتها بالعاصمة السورية مع تصاعد أعمال العنف بأحاء البلاد.

وتناقش الدول الأعضاء بالاتحاد مقترحات تدعمها فرنسا لخفض جماعي لمستوى علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا في عواصم الاتحاد ودمشق، لكنها لم تتوصل إلى اتفاق حتى الآن لطرد الدبلوماسيين السوريين، وفقا للمتحدث باسم مفوضية السياسة الخارجية للاتحاد.

وتأمل دول الاتحاد الأوروبي بأن حزمة واسعة من العقوبات الحالية التي تستهدف قطاعي الصناعة والنفط بسوريا ومسؤولين كبارا ستساعد في إرغام الأسد على وقف حملته العنيفة على المحتجين والتخلي عن السلطة.



واهتمامات الشعب.

من جهته، قال الأسد، إن أي حوار سياسي أو عملية سياسية لا يمكن أن تنجح في سوريا طالما تتواجد مجموعات إرهابية مسلحة تعمل على إشاعة الفوضى وزعزعة الاستقرار حسب زعمه.

وقال دبلوماسيون عرب إن سوريا بدأت في خطوة استباقية سحب سفرائها من أوروبا. بينما قال وزير الخارجية الدانماركي إن الاتحاد الأوروبي في المقابل قد يفرض عقوبات جديدة على الحكومة السورية.

ونسبت وكالة رويترز للأنباء لأولئك الدبلوماسيين القول إن السفراء السوريين يعدون لمغادرة الدول المعتمدين لديها بأسرع وقت

أجرى فيه كوفي عنان المبعوث الخاص للأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سوريا، والذي وضع مقترحات أمام الرئيس السوري بشار الأسد تهدف إلى وقف مجازر لا هوادة فيها.

وقال بيان الأمم المتحدة أن عنان، الذي شغل منصب الأمين العام للأمم المتحدة، تحدث إلى الأسد حول وقف إطلاق النار، والإفراج عن المعتقلين والسماح بحرية الوصول لوكالات مثل الصليب الأحمر لتقديم المساعدات التي تشتد الحاجة إليها. كما اقترح عنان، الذي من المقرر أن يبيت في دمشق ليلة السبت، ويستأنف المناقشات الأحد مع الأسد، بداية لحوار سياسي شامل من شأنه "تلبية التطلعات المشروعة

توافق عربي روسي بشأن خمسة نقاط رئيسية لحل الأزمة السورية

من جانبه، رحب وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف بالمشاركة في اجتماع مشترك مع وزراء الخارجية العرب، موضحاً أن المناقشات كانت صريحة ومباشرة وتقوم على الاحترام المتبادل كما هو الحال في العلاقات بين روسيا والعالم العربي.

وأضاف وزير الخارجية الروسي أن "نتيجة المناقشات استطعنا صياغة موقف مشترك يتضمن النقاط الخمس السابق ذكرها"، مشيراً إلى أهمية هذه النقاط لأنها توجه رسالة واضحة لجميع الأطراف السورية، كما أن هذه النقاط هامة لدعم مهمة كوفي عنان الذي بدأها في دمشق اليوم.

وأعرب لافروف عن أمله في أن تؤدي لبداية حوار دون استباق للنتائج وبما يؤدي إلى خدمة المصلحة العامة في سوريا، موجهاً الدعوة لوزراء الخارجية العرب لحضور الدورة الأولى للمنتدى العربي الروسي المقررة في روسيا خلال العام الجاري.

القاهرة (وكالات): أعلن كل من رئيس اللجنة العربية الوزارية المعنية بالوضع في سوريا حمد بن جاسم آل ثاني وسيرجي لافروف وزير الخارجية الروسي في مؤتمر صحفي مشترك لهما في ختام الاجتماع المشترك بين الجانبين وبحضور الأمين العام للجامعة العربية د. نبيل العربي، على هامش أعمال الدورة السابعة والثلاثين بعد المائة للوزاري العربي أنه تم الاتفاق على خمس نقاط رئيسية مشتركة لحل الأزمة السورية.

وقال حمد بن جاسم إنه بعد نقاش معمق وصريح مع الجانب الروسي تم التوصل إلى هذه النقاط الخمس وهي وقف العنف في سوريا من أي مصدر كان، إنشاء آلية محايدة للرقابة في سوريا، رفض التدخل الأجنبي، إتاحة وصول المساعدات لجميع السوريين بدون عاقبة، الدعم الفوري لمهمة المبعوث الأممي العربي المشترك كوفي عنان من أجل إطلاق حوار سياسي بين الحكومة السورية والمعارضة استناداً لما تم الاتفاق عليه بين الجامعة العربية والأمم المتحدة.

وزير الخارجية الكويتي: أحداث 'بابا عمرو' جريمة ضد الإنسانية

وأوضح أن المجلس الوزاري العربي قرر اعتبار مجزرة "بابا عمرو" جريمة ترقي إلى جرائم ضد الإنسانية، وتتطلب مساءلة المسؤولين عنها، والتحذير من تكرارها، وضرورة السماح للمنظمات الدولية بالدخول إلى سورية، ودعم مهمة كوفي عنان، والترحيب بنتائج مؤتمر أصدقاء سورية الذي عُقد مؤخراً في تونس.

وفي قراره الختامي، طالب مجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري الحكومة السورية بالوقف الفوري لكافة أعمال العنف والقتل حماية للمدنيين السوريين وضماناً لحرية التظاهر السلمي لتحقيق مطالب الشعب السوري للإصلاح والتغيير، داعياً بضرورة إطلاق سراح كافة الموقوفين في هذه الأحداث وسحب القوات العسكرية والمظاهر المسلحة من المدن والقرى السورية وإعادة هذه القوات إلى ثكناتها دون أي تأخير.

القاهرة (وكالات): جدد وزير الخارجية الكويتي صباح خالد الصباح نائب، خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع الأمين العام للجامعة العربية، د. نبيل العربي، التأكيد على الحل العربي، معرباً عن الأسف لإصرار الحكومة السورية على العمل العسكري.



وأضاف أن القرار يطالب الحكومة السورية بالوقف الفوري للعنف والقتل، وضمان حرية التظاهرات وإطلاق سراح الموقوفين في الأحداث، وسحب القوات المسلحة من المدن، وإدانة الانتهاكات.

السعودية: الفيتو الروسي سمح لسوريا بمواصلة العنف

وقال في اجتماع لوزراء الخارجية العرب في القاهرة حضره وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف "هذا الموقف من قبل الدول التي أفضلت قرار مجلس الأمن وصوتت ضد قرار الجمعية العامة قد منح النظام السوري رخصة للتمادي في ممارسته الوحشية ضد الشعب السوري". واستخدمت الصين أيضاً حق النقض (الفيتو) لإيقاف مشروع القرار الذي كان يعتمد على مبادرة تقدمت بها الجامعة العربية.

القاهرة (رويترز): قال وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل لروسيا يوم السبت الماضي، إن حق النقض (الفيتو) الذي اتخذته روسيا في مجلس الأمن لإيقاف مشروع قرار يدين الحكومة السورية سمح لسوريا بمواصلة العنف. ودعا سعود الفيصل روسيا أيضاً إلى دعم الجهود العربية لإنهاء الأزمة في سوريا.

تشاؤم أوروبي بشأن احتمال صدور قرار أممي بخصوص سورية

بروكسل (أنباء موسكو): من المقرر أن يجتمع مجلس الأمن الدولي (اليوم الاثنين) لمناقشة انتفاضات "الربيع العربي" في اجتماع عالي المستوى من المرجح أن يركز على الصراع في سورية.

وقد أعدت الولايات المتحدة مشروع قرار يدين قمع سورية للمحتجين لكن المشروع يواجه اعتراضا محتملا من قبل روسيا والصين اللتين توفران حماية لسورية ضد أي تحرك دولي.

وقال جوبيه في اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في كوبنهاجن "كنا نأمل بمجرد انتهاء الانتخابات في روسيا أن يكون الحوار مع السلطات الروسية أكثر توافقية.

"لكن هذا الأمل لم يتأكد حتى هذه اللحظة... ولا تزال روسيا تعرقله من زوايا مختلفة ولا يوجد اتفاق على نص هذا القرار. لا أعرف إذا كانت الأمور ستتطور من الآن وحتى يوم الاثنين."

وتسعى حكومات الاتحاد الأوروبي من أجل التوصل إلى وسائل فعالة للإطاحة بالأسد. وهم يعارضون التدخل العسكري ويرفضون اتخاذ أي خطوات بدون توافق دولي.

والشكل الرئيسي لضغوط الاتحاد الأوروبي على الأسد هي العقوبات التي تشمل حظرا على واردات النفط الخام السوري وحظرا على مبيعات الأسلحة ووقف التعاملات المالية مع البنك المركزي باستثناء التعاملات المرتبطة بالتجارة المشروعة.

ومن جانبه، قال وزير الخارجية السويدي كارل بيلت "نعم.. نناقش احتمال تشديد العقوبات على سورية".

وقال دبلوماسيون أن الإجراءات الجديدة قد تشمل حظرا على الرحلات الجوية والنقل البحري.

وبحث الوزراء في كوبنهاجن كيفية تحسين صياغة سياسة خارجية مشتركة للاتحاد الأوروبي والاستعداد بشكل أفضل للزمات على غرار الأزمة السورية. ووجه سؤال

لجوبيه بشأن انتقادات بان أوروبا لم تكن مؤثرة في جهودها لإقناع الأسد بالتناحي عن السلطة.

ورد جوبيه على السؤال قائلا "الناس ينتقدون الأوروبيين لأنهم لم يكونوا مؤثرين. لكن هل كان الأميركيون أكثر تأثيرا منا، هذه الفكرة التي تقول بأن أوروبا غير مؤثرة تماما وأنها لا تفعل شيئا إنما يرددها أناس لا يهتمون لها الخير".

وقالت كاترين اشتون مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي عند تطرقها إلى الحاجة إلى التأييد الروسي والصيني لتحرك إزاء سورية، أن الاتحاد الأوروبي طلب من موسكو وبكين "أن يأخذا بعين الاعتبار مسؤولياتهما" في الأمم المتحدة.

وأضافت أن تأييد الدولتين مطلوب حتى يتسنى لمجلس الأمن الدولي "تأييد قرار قد يحررنا خطوة للإمام فيما يتعلق بسورية، وأن يقر بما أدركناه منذ زمن طويل بأنه لا يمكن لأحد أن يظل زعيما ويرتكب القتل الجماعي ضد شعبه".



قطر تدعو إلى الاعتراف بـ 'المجلس' ممثلا لسورية

القاهرة (وكالات): دعا وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم في افتتاح اجتماع وزراء الخارجية العرب وقبيل لقاءهم مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إلى إرسال قوات عربية ودولية إلى سورية، وأكد بن جاسم الذي ألقى خطابه قبل تسليم رئاسة مجلس وزراء الخارجية العربي إلى الكويت، أنه آن الأوان للأخذ بالمقترح الداعي إلى إرسال قوات عربية ودولية إلى سورية.

كما أشار إلى أن المعارضة السورية يجب أن تتحد "حتى تتمكن من مجابهة قمع النظام"، وإلى الاعتراف بالمجلس الوطني السوري كممثل لسورية.

ويأتي اجتماع اللجنة الوزارية العربية بعد ظهور تباينات في الموقف العربي خصوصا بين مصر والسعودية، حيث أن القاهرة أعلنت رفضها تسليح المعارضة السورية، وحذرت من انعكاسات سلبية على المنطقة في حال نشوب حرب أهلية في سورية. بينما أكدت السعودية أنها مع تسليح المعارضة كي تتمكن من الدفاع عن نفسها.

وتضم اللجنة العربية المعنية بالأزمة السورية التي ترأسها قطر، كلا من مصر والسودان وسلطنة عمان والجزائر والأمين العام للجامعة العربية وهي مفتوحة لأي دولة عربية ترغب في المشاركة بأعمالها.

قائد القيادة الأمريكية الوسطى: الوضع بسوريا سيزداد سوءاً قبل أن يتحسن

قمع المعارضة، وسبق لهم أن مارسوها في بلادهم، وجزم بأن لدى طهران اهتمام كبير بالحفاظ على نظام الأسد. واعتبر ماتيس أن لدى سوريا واحد من أكبر مخزونات السلاح الكيماوي في العالم، وقال إنه يمكن في حال عدم توفير الحماية له أن يسقط بين يدي مجموعات "إرهابية" على غرار حزب الله اللبناني، كما أبدى خشيته من إمكانية إساءة استخدام تلك المواد من قبل من يضع يده عليها في حال عدم حصوله على التدريب الضروري للتعامل معها. وبحسب ماتيس، فإن الأسد لم يحاول حتى الآن استخدام المخزون الكيماوي لديه لضرب شعبه، ولكنه أكد "استمرار مراقبة الوضع"، مرجحاً ألا يقوم الرئيس السوري باستخدام هذا النوع من السلاح خشية إثارة المجتمع الدولي. ولم يستبعد ماتيس إمكانية وجود من وصفها بـ"الجماعات الإرهابية" في صفوف القوات المناهضة لنظام الأسد، مشيراً إلى أن الانفجارات الكبيرة التي جرت في البلاد تشير إلى دورها. غير أن ملاحظات ماتيس هذه استدعت رداً قاسياً من السيناتور الجمهوري، جون ماكين، الذي توجه لماتيس قائلاً: "كلما اندلعت أزمة من هذا النوع يثور سؤال حول هوية المعارضة، ويصار إلى القول بأننا لا نعرف هؤلاء الناس وهم ربما من تنظيم القاعدة، لقد سمعت هذا الكلام عن تونس وعن مصر وعن ليبيا". وأضاف ماكين: "أتعلم ما يثير الغضب أيها الجنرال؟ أن الناس خرجوا مطالبين بالحرية ولرفض الوقوع تحت حكم طاغية قمعي، واليوم سنعود فجأة إلى افتراض أنهم من تنظيم القاعدة؟" وحذر ماكين من إمكانية موت الكثير من الأشخاص في سوريا، في حال السماح باستمرار الوضع الحالي و"المذبحة" القائمة، على حد تعبيره.

واشنطن (سي أن أن): توقع قائد القيادة الأمريكية الوسطى، الجنرال جيمس ماتيس، أن يزداد العنف في سوريا بشكل متسارع، وذلك مع لجوء نظام الرئيس بشار الأسد المدعوم من إيران وروسيا إلى استخدام السلاح لقمع الثورة التي تهدده، كما أشار لصعوبة التدخل الجوي الدولي، غير أنه توقع سقوط الأسد في نهاية المطاف. وقال ماتيس، في شهادته أمام لجنة القوات المسلحة في الكونغرس الأمريكي، إن الانفجارات العسكرية تتزايد في الجيش السوري، ولكن الأسد مازال يحتفظ بموارد عسكرية كبيرة. وأضاف ماتيس: "سيستخدم (الأسد) المزيد والمزيد من الأسلحة الثقيلة ضد شعبه مع مرور الوقت، وأعتقد أن الأمور ستزداد سوءاً قبل أن تبدأ بالتحسن". وتابع الضابط الأمريكي بالقول إن الأسد "سيبقى في السلطة لبعض الوقت"، وأنه "يحقق بوضوح ما يريد تحقيقه من أهداف"، قبل أن يعود ليستطرد قائلاً إن الرئيس السوري "سيسقط في نهاية الأمر"، وأن القضية باتت مسألة وقت. وحذر ماتيس من القدرات العسكرية السورية، قائلاً إن ترسانة دمشق تشمل كميات كبيرة من الأسلحة البيولوجية والكيماوية، إلى جانب أنظمة الدفاع الصاروخي المتطورة، وكذلك آلاف الصواريخ المضادة للطائرات، من الأنواع التي يمكن حملها على الكتف. ورأى ماتيس أن الأسد يتلقى المساعدة العسكرية من روسيا وإيران، وأضاف أن موسكو زودت دمشق بأنظمة رادار وصواريخ مضادة للطائرات، ما سيصعب فرض مناطق حظر جوي، بينما تقدم إيران أسلحة أخرى ووسائل تقنية تسمح بالتجسس على شبكات المعارضة. واتهم ماتيس إيران بإرسال مستشارين لديهم "خبرات" في

كلينتون ووزير خارجية مصر يبحثان تطورات الأزمة السورية ومصر تقول: قرار اليونسكو ضد انتهاكات نظام الأسد رسالة مهمة

وفي صعيد متصل، قال عمرو رمضان نائب مساعد وزير الخارجية، في تصريح له، إن بلاده تأمل أن يجتاز الشعب السوري محنته الحالية ليتمكن من تركيز جهوده على البناء والإسهام إيجاباً في جميع المهام التي تدخل في نطاق اختصاص اليونسكو. وكان المجلس التنفيذي لليونسكو قد اعتمد مساء الخميس الماضي، قراراً أعرب فيه عن القلق البالغ إزاء استمرار تدهور الوضع في سوريا والقمع العنيف الذي يتعرض له المدنيون بما فيهم الطلبة والأطفال والصحفيين، كما أدان استمرار انتهاكات حقوق الإنسان والحريات الأساسية من قبل السلطات السورية في جميع مجالات اختصاص اليونسكو، وحثها على أن تضع حداً بشكل فوري لجميع هذه الانتهاكات.

وتم طرح القرار للتصويت بالنداء حيث حصل على ٣٥ مؤيداً، وذلك في مقابل تصويت ٨ دول ضده هي (سوريا، روسيا، الصين، بيلاروسيا، كوبا، فنزويلا، زيمبابوي، مالي)، وامتناع ١٣ دولة عن التصويت هي (الجزائر، الهند، باكستان، إثيوبيا، غانا، الجابون، أنجولا، جامبيا، بنجلاديش، تايلاند، فيتنام، الإكوادور، أفغانستان).

عواصم (وكالات): استعرض محمد عمرو وزير الخارجية المصري ونظيره الأمريكية هيلاري كلينتون، خلال اتصال هاتفي جرى بينهما يوم الجمعة الماضية، التطورات الأخيرة في الأزمة السورية، وسبل الخروج من دائرة العنف في البلاد. وصرح الوزير المفوض عمرو رشدي المتحدث باسم الخارجية المصرية بأن الوزيرين اتفقا بهذا الصدد على أهمية تنفيذ خطة الجامعة العربية المعتمدة في ٢٢ يناير/كانون الثاني الماضي.

وأضاف أن عمرو أكد خلال الاتصال لكلينتون ضرورة استبعاد الحل العسكري، وتفادي تدويل الأزمة، وإبقائها في إطار الحل العربي.

كما شدد وزير الخارجية المصري على أهمية توحيد المعارضة السورية لصفوفها في الداخل والخارج حتى تتمكن من الدخول كطرف فاعل في جهود حل الأزمة والمساهمة في تحقيق الطموحات المشروعة للشعب السوري.

رأت وزارة الخارجية المصرية أن اعتماد المجلس التنفيذي لمنظمة "اليونسكو" أمس الخميس لقرار يدين الانتهاكات التي يمارسها نظام الرئيس السوري بشار الأسد ضد المدنيين، يشكل رسالة مهمة لما يحدث في سوريا.

دولة العصاة ١٤: كابوس السلام

أحمد الشامي

الوحيدة القادرة على مقارعة إسرائيل. خروج مصر من معسكر المواجهة كان يعني عملياً نهاية الصراع العربي الإسرائيلي. الثمن لم يكن باهظاً وعودة سيناء إلى السيادة المصرية كانت تعني خفضاً هائلاً في نفقات الجيش الإسرائيلي الذي كان مضطراً لحراسة حدود سيناء، ولمراقبة كل شاردة وواردة فيها ، على عكس الحال في هضبة الجولان حيث يتولى الأسد وجنوده ضمان أمن إسرائيل مجاناً.

أنور السادات الذي ورث الحكم في مصر بعد عبد الناصر كان نقيضاً لسلفه في كل شيء. في حين كان عبد الناصر رجلاً عاطفياً يتمتع بكاريزما شخصية وبالتجاوب مع "نبض الجماهير الهادرة" كان السادات عقلانياً بارداً و يحسب كل خطوة قبل القيام بها. السادات اعتبر أن السياسة العربية لمصر يجب أن تخدم المصالح المصرية أولاً مع حفظ مظاهر التضامن العربي بما يخدم استمرار القيادة المصرية للعالم العربي. مبدأ السادات هو "من لا يستطيع إفادتك لا يستطيع الاضرار بك". ما دام لا فائدة من العرب ، مثل السوفييت قبلهم ، فليذهب لأمریکا وإسرائيل بحثاً عن مصلحته ومصلحة مصر.

لم يصدق الأسد أذنيه حين سمع أن السادات ينوي التوجه إلى القدس المحتلة عارضاً السلام على إسرائيل...

السادات الذي حافظ على علاقاته مع نظام حافظ الأسد "استشار" هذا الأخير في شأن إجراء مباحثات مباشرة مع إسرائيل. الأسد رفض بشكل قاطع أي اتصال مباشر مع "العدو الصهيوني" واعتبر القضية على أنها مبدأ لا حياد عنه وربما كان مشككاً في جدية السادات.

السادات كان خير من فهم دوافع الأسد ومراميه السياسية وتعامل معه على أساس أن الأخير "أفاق" لا أمان له ولم يرد أن يرهن مصيره بمغامرات الأسد وطموحاته. هذا يفسر "المقابل" التي نصبها كل منهما للآخر.

بالمحصلة، تصرف الاثنان كزعيمي عصاة يتنافسان على من يكسب أكثر ومن منهما يستطيع التقرب أكثر من الأمريكيين. الفرق هو أن السادات كان أقل نرجسية وشرأ من الأسد بما لا يقاس. السادات وضع مصالحه الشخصية بعد مصلحة مصر على عكس ما فعل الأسد الذي خطط منذ بداية حكمه لتأسيس سلالة حاكمة و لمصادرة البلاد والعباد لصالح شخصه وعائلته.

منذ حرب تشرين التحريكية ، رفض السادات التضحية بالمزيد من الجنود المصريين بهدف التغطية على سوء إدارة الأسد للمعارك في الجولان وعجزه الفاضح عن الدفاع عن الأراضي التي كان قد حررها. السادات كان يدرك أن الأسد يريد تحسين موقعه التفاوضي المقبل مع إسرائيل



في افتتاح دورة مجلس الشعب المصري في ١٩٧٧، وفي جلسة شهيرة أعلن السادات استعداده للذهاب للقدس بل والكنيست الإسرائيلي ، وقال : "ستدهش إسرائيل عندما تسمعي أقول الآن أمامكم إنني مستعد أن أذهب إلى بيتهم، إلى الكنيست ذاته ومناقشتهم ". انهالت عاصفة من التصفيق من أعضاء المجلس ، ولم يكن هذا الهتاف والتصفيق يعني أنهم يعتقدون أنه يريد الذهاب فعلاً إلى القدس.

لكن السادات كان يعني تماماً ما يقول وكان قد أجرى اتصالات عدة عبر تشاوشيسكو

رئيس رومانيا حينها و ملك المغرب الحسن الثاني. هذه الاتصالات توجت بقاء بين "حسن التهامي" نائب رئيس الوزراء المصري وموشي دايان في المغرب بوساطة الملك المغربي. كل من اتصل بهم السادات أكدوا له : " أن بيغن هو صهيوني قح ، لكنه رجل سلام ويريد دخول التاريخ كالرجل الذي قام بترسيخ وجود إسرائيل وضمان أمنها ".

السادات الذي كان يواجه أزمة اقتصادية خانقة في مصر توجه قبل خطابه هذا إلى دول الخليج العربي في زيارة تهدف للحصول على مساعدات مالية بهدف إخراج مصر من أزمتها. السادات كان مقتنعاً أن دول الخليج التي كانت تباع نفطها بأبخس الأسعار قبل حرب تشرين، قد استفادت كثيراً من الأزمة النفطية التي صاحبت الحرب وضاعفت أسعار البترول عدة مرات. الخليجيون ساهموا بالقليل من المال ولم يعانون من ويلات الحروب وفي النهاية خرجت الدول النفطية كالأرباح الأكبر من الحرب ومن وقف ضخ النفط الذي صاحب المعارك.

المصريون من جهتهم ضحوا بالغالي والرخيص وقدموا أرواحهم ودماءهم وكانت النتيجة تدمير اقتصادهم وإفقار الشعب المصري. السادات كان مقتنعاً وعن حق بأن مصر ضحت بالكثير من أجل العرب وأنها تستحق الحصول على جزء من الكعكة الاقتصادية النفطية ومن الثروات الهائلة فجأة على عرب الخليج.

حسب بعض أسنة السوء فإن السادات سمع بأذنه، أثناء زيارته تلك لدول الخليج ، بعض مستقبلييه من عرب النفط يتهايمسون "ها قد جاء الشحاذ...". السادات أتم زيارته دون تعليق على الحادثة. حين عودته لمصر وفي طائرته الرئاسية كان قد اتخذ قراره النهائي : سوف يذهب إلى القدس المحتلة "ولن يعود ليشحذ ثمناً للدماء المصرية التي سالت في سبيل العروبة..." بحسب ما صرح لأحد أصدقائه.

بالنسبة لإسرائيل، كانت الصفقة التي عرضها السادات علناً ممتازة فهي تعني نهاية حالة الحرب مع الدولة العربية

من كل الأراضي العربية ولا هي كانت رغبة في سلام شامل. السادات بمبادرته العلنية أخرج إسرائيل وحكومتها أمام شعبها والعالم وفرض عليها صفقة رابحة لمصر وإسرائيل ، هذه الصفقة استثنت كل العرب و خربت أوراق الأسد .

لهذا السبب فعل السادات كل ما في وسعه لكي لا يطالب بسلام شامل ولكي لا يأتي الأسد معه إلى الكنيست الإسرائيلي.

لم يكن السادات بحاجة لبذل الكثير من الجهد كي يبقى الأسد "ممانعاً" فصاحبنا كان منهمكاً في بناء إمبراطورية النهب في سوريا وفي جني ثمار غزوته اللبنانية واحتكاره لأوراق المقاومة اللبنانية والفلسطينية. الأسد كان قد وضع الأسس لمملكة الصمت الأسدية وأمن مستلزمات استمراره في الحكم إلى ما شاء الله.

الأسد لم يكن يريد ، وخليفته بعده لا يريد ، التوصل إلى اتفاقية سلام بأي شكل من الأشكال مع إسرائيل، ليس فقط لأن السلام سيجعل من نظامه خارج حركة التاريخ ولكن لأن لديه ما هو أفضل من اتفاقية سلام : لديه اتفاق فصل قوات يضمن له حكم سوريا بشكل أبدي، ما دامت إسرائيل تحتل الجولان وما دامت إسرائيل اللاعب الأقوى في الساحة الإقليمية وخاصة ما دامت إسرائيل نظاماً عنصرياً رافضاً للسلام وللآخر بامتياز.

أي اتفاقية سلام كانت سوف تمر أمام الكنيست الإسرائيلي وسيصعب تمرير الملاحق الخاصة باستمرار حكم آل الأسد في ظل اتفاقية بين دولتين. النواب الإسرائيليون و الراعي الدولي للاتفاق سوف يطرحون التساؤل المشروع حول مصير الاتفاقية إن سقط حكم الأسد أو انهيار لسبب أو لآخر؟ اتفاقية سلام تحتاج لدولة مؤسسات تحترم التزاماتها بغض النظر عن شخص الحاكم. هذا الأمر كان متوفراً من حيث المبدأ في مصر. لكن الأسد كان رافضاً تماماً لأي شكل من الحكم المؤسساتي سوف يحد من طموحاته ويجعل من الصعب تحويل سوريا إلى مزرعة للأسد وعائلته.

لكي يكون طرحنا منطقياً ، فالأسد نفسه ربما ما كان يعتقد أن حكمه سوف يدوم لثلاثة عقود وأنه سوف يتمكن من توريث الأسد الصغير. لكنه حين كان يأخذ أي قرار كان يفعل كل ما يلزم لإدامة حكمه وسطوته وليذهب الشعب والبلاد إلى الجحيم. السادات على عيوبه الكثيرة كان له من الضمير ما سمح له بأخذ مصالح شعبه وبلده بعين الاعتبار "وليذهب الأسد والسوريون والعرب حيث يشاؤون...".

في السادس من أكتوبر ١٩٨١ ولدى حضوره عرضاً عسكرياً بمناسبة الحرب، قضي أنور السادات تحت رصاص "خالد الاسلامبولي" بحجة أن السادات "الرئيس المؤمن" قام باضطهاد الإسلاميين وحبسهم !

حينها تنفس الأسد الصعداء وأيقن أنه قد اتخذ القرار المناسب لشخصه والذي "مد في عمره".

هكذا انضم السادات إلى العشرات من السياسة العرب الذين غابوا عن الدنيا قتلاً أو في ظروف غامضة ، في حين امتدت أعمار آخرين رغم سفكهم لدماء الآلاف من أبناء شعبهم....

وتقاسم النفوذ معها لصالح شخصه ولم يرد تسهيل الأمر على الأسد أو مد يد العون له، ثاراً من "الخيانة" البعثية لمصر في حزيران ١٩٦٧. من يومها لم يعد الأسد يثق بالسادات.

لنتذكر أن الأسد نجا حينها بفضل "بعد نظر" كيسانجر الذي أنقذه من "البهدة" التي كانت إسرائيل تعدها له.

بسبب شكه في دوافع السادات كان الأسد واثقاً من أن في الأمر خديعة ! خاصة حين قدم السادات شخصياً إلى دمشق "ليخبره بنيته زيارة القدس المحتلة" وليطلب منه "أن يرافقه في رحلة السلام كما رافقه في الحرب".

احترار الأسد ماذا يفعل ؟! هل يرافق السادات إلى القدس ويخرج هذا الأخير وإسرائيل معه ؟ هل يحتجز السادات في دمشق ويمنعه من السفر إلى إسرائيل ؟ أم أن عليه أن لا يفعل شيئاً ويبقى محافظاً على خطاب الممانعة والصمود الفارغ والذي جلب له كل الخير ؟

السادات تمكن من خداع الأسد وإقناعه أنه كان يريد منه فعلاً أن يرافقه إلى القدس المحتلة وأنه قدم للضغط عليه فالسادات لم يكن يحتاج للقدوم لدمشق من أجل "مجرد إعلام الأسد بقراره".

الأسد ظن أن الرئيس المصري أتى لدمشق كي يلوي ذراعاً ويفرض عليه القدوم معه للقدس بغرض أن يبيعه مرة ثانية لإسرائيل....

من المؤكد أن الأسد كان يشتهي رد الصاع صاعين للسادات واحتجازه أو قتله في دمشق "لأنه خرب عليه صنعة الممانعة". لكن ذلك لم يكن وارداً بالنسبة للأسد لأن هكذا خطوة ستكون فيها نهاية لنظامه. الأسد الذي خشي من مقلب ساداتي جديد رفض الذهاب مع السادات إلى القدس وأنشأ فيما بعد "جبهة الصمود والتصدي" التي ستبيع تجارة الممانعة لكل راغب.

الأسد كان مخطئاً على طول الخط ، فمقلب السادات كان موجوداً فعلاً ولكن هدف السادات من زيارة دمشق كان منع الأسد من المزادة عليه إسرائيلياً أو أمريكياً. السادات كان يخشى أن يأتي الأسد معه إلى القدس المحتلة !

السادات كان يعرف أن فرصته الأفضل في استعادة سيناء هي في حل منفرد لا يشمل لا الأراضي الفلسطينية ولا الجولان. بالنسبة لإسرائيل : الضفة الغربية وغزة (حينها) هي جزء من أرض إسرائيل التاريخية ولا تنازل عنها. أما الجولان فالسادات كان يدرك تماماً أن لا مصلحة لإسرائيل في الانسحاب منه.

على عكس سيناء التي كانت عبئاً عسكرياً وجغرافياً مكلفاً على إسرائيل، الجولان تم تسليمه على المضمون ومجاناً لإسرائيل مع ضمان استمرار احتلالها له وحراسة هذا الاحتلال بحراب الأسد. كانت إسرائيل مصلحة في التخلص من الكابوس المصري بأي ثمن وعدم إضاعة جهودها في حراسة احتلالها لسيناء.

لو كان الأسد ذهب مع السادات إلى إسرائيل لكان أخرج نفسه وأخرج إسرائيل وكانت النتيجة ستكون فشل مبادرة السادات. حكومة بيغن لم تكن قادرة ولا رغبة في الانسحاب

أنثى

مهى الأيوبي

8 MARCH
SYRIAN
WOMEN DAY

الثورة أنثى

وغرست مكانه جذوة للجراح التي لا تُنسى، علنا لا ننسى.. صلاتها سماء وزغاريدها جنة ضائعة.. هي التي تعدّ الفطور للوطن عند كل فجر دون ملل، ثم توقظه من غفوته، تطعمه وتسقيه وتنتظره ليرتشف معها فنجان القهوة المر.. هي أم الشهيد، أم الوطن.. هي أمنا جميعاً..

هي عاشقة البطل الثائر، تنتظره في المساء ليعود.. تنتظره على الباب قبل أن يأتي، تسمعه يقترب فتلاقيه قبل أن يصل. هي الوحيدة في إنتظارها، تخاف عليه من قوته، من بطولته، من المارد الثائر فيه، كأنه طفلها المدلل. تنتظره في المساء ليعود إليها كالطفل الذي أعياه اللعب. تدعوه لينام على حضنها، تهديه علب أحلامها السرية. ينام هو وتبقى هي ساهرة، تحوم حول عينيه المتعبتين وجسده المضجج بالجراح، تقبلهما بصمت وتبكي..

هي الثائرة، تجوب الشوارع مع صفوف الثائرات. تصرخ للوطن وتغني له. تهتف بملء صوتها في وجه الظلم والقمع. تهتف بملء صوتها حتى يصبح صوتها عزفاً منفرداً يجابه الخوف الساقط.. تجوب الشوارع فس صفوف الثائرين، تكتب الحرية على جدران المدينة. تعلن المدينة منطقة محررة، مثلها محررة. ثم تقتحم التاريخ، وتسقط عنه الزور. تثور ثورة كاملة، لتسترد الشوارع والأعياد والتواريخ والحقوق. هي المنتفضة، أنظر في عينيها فأتوه بغضبهما المتجذر في عمق القصاص التي أنجبتها هذه الأرض.

في حبها ثورة، وفي عيدها ثورة... هي الأرض، هي الحياة، هي الحرية، هي الثورة... هي الأنثى

أراها في صمتها الوحيد شاردة في زحمة الأصوات والوجوه، فأودّ لو أغمرها بين يدي. ثم أخاف أن تنكسر بين أحضاني، تلك المرأة التي هذها التعب وسكنها الوطن الباكي. أخاف من الصمت أن يجرحها، وأخاف أن يجرحها الكلام. هي التي أيقظت الملاحم على صوتها يصرخ، يهتف، ويغني، يمشي متناقلاً على جرح قلبي المتألم. هي التي تعانق صورتك وتقبلها، تخفيها تحت وشاحها أو بين صفحات الكتب. هي التي ترق وجهك باسمًا يقبل عينيها التعبتين ويمسح عنهما غبار البكاء. هي التي ما عادت تميز بين خطوط وجهك البعيد وبين حدود الوطن الذي يسكنها.

هي أم الشهيد، تركع عند قدميه الباردتين تغسلهما بدموعها. ودموعها تروي الأرض وتحرقها. هي التي ذبحتها الحياة دونما استئذان. انتزعت قلبها منها،



بابا عمرو.. قصة بطولة..

دندنة شامية

أما عمرو.. فعمرو بن معد يكرب الزبيدي رضي الله عنه.. الصحابي الفارس.. وأما البابان، فلأن المسجد الذي يضم ضريحه له بابان.. وأما حذف النون فللإضافة.. ففي حال الرفع: "بابا عمرو"، وفي حال النصب والجر: "بابي عمرو".. وفي حال البلاء.. فصبر وكرامة وبذل وشهادة..

إلى الجنوب الغربي من حمص العدية يقع حيننا المجاهد. ويشكل مع أحياء جورة العرايس والسلطانية وجوبر والتوزيع الإجباري ما يقرب من ١٢ كلم مربع، يقطنها مائة ألف، تحسبهم جسداً واحداً عرباً وكرداً وتركماناً. ولأهله طيب وسماحة وكرم، وهم كأهل حمص عامة خفيفي الظل. أما الشجاعة والإقدام فمتجذران فيهم تجذر ضريح عمرو.

في بابا عمرو بساتين ومزارع، وتل يقصده الناس، وطاحونة قديمة، ومسجد "بابا عمرو" حيث يستريح عمرو بين الأبطال، بعد أن صال وجال. ومن مساجده الأنوار والجوري وعبد القادر الجيلاني. تطل من شماله الإنشاءات، ومن الشرق المدينة الجامعية والسكن الشبابي، ومن الجنوب الشرقي حي العائدين، وفي الجنوب تل الشور، ومن الغرب تمتد بساتين وحقول الحي وصولاً إلى العاصي.

مع انتهاء صلاة الجمعة "الكرامة" ١٨-٣-٢٠١١ ثار أحفاد خالد بن الوليد من مسجد جدهم في الخالدية، وبعد ثلاثة أسابيع تبعهم إخوتهم في بابا عمرو في الجمعة "الصمود" ٨-٤-٢٠١١، ومن جامع الجيلاني انطلقت صيحات "الله أكبر" وانتفض الأبطال، وكذلك ثار الأحرار من مسجدي الأنوار والجوري وغيرهما. وارتقى يومها "نايف العمر" أول شهيد في بابا عمرو، ثم تبعه مئات من الرجال والنساء والأطفال الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه، ومنهم الشهيد "عبد الوكيل البويضاني" أول من صدح بالتكبير في أول مظاهرة من الجيلاني، واستشهد لاحقاً ابن أخيه خالد وعمه أبو هاشم. ومن الشهداء "محمد الشيخ" بلبل الثورة في بابا عمرو، و"عبد الله الغنطاوي"، وأبناء عمه الأخوان محمود وإبراهيم.

ومن يومها، لم يهدأ بابا عمرو وظل شعلة الثورة المتقدة. وتوزع الشباب الأدوار، فخطوا عبارات الثورة على الجدران واللافتات، وأحرقوا صور بشار وأبيه، ورفعوا علم الاستقلال. ثم أنشؤوا فرقاً متخصصة، كالفرق الإعلامي الذي يوثق بالصوت والصورة وبجودة عالية كل أحداث الثورة، وكذلك أسماء الشهداء والمعتقلين. وزودوا وسائل الإعلام ببث مباشر للمظاهرات وتشجيع

الشهداء، وتعاونوا مع الإعلاميين الأجانب في تسجيل المقابلات وإعداد التقارير. وأنشؤوا صفحات الفيسبوك لنقل أخبارهم الآنية إلى كل العالم. ومنهم الفريق الإغاثي الذي أحصى المتضررين من قمع النظام، ووزع المساعدات عليهم. كما قاموا بإنشاء المستشفيات الميدانية ورفدها بالمستلزمات الطبية.

أرسل الباغي جنوده لتجتاج بابا عمرو أكثر من سبع مرات، بدباباتهم ومروحياتهم. منذ جمعة "التحدي" ٦-٥-٢٠١١ وحتى الآن. وفي كل مرة، كانت عصابات النظام تستببح بيوت الأمنين سلباً ونهباً، وخطفاً وقتلاً. وحتى أنهم اعتدوا على بيوت الله ودنسوها. ونشروا قناصتهم على الأسطحة ليقتنصوا كل ما يتحرك أمامهم. قطعوا أوصال بابا عمرو بثلاثين حاجزاً، داخل الحي وعلى أطرافه، تطلق النار على الناس وتعتقلهم، فنزح الكثير من الأهلي إلى مناطق أخرى هرباً من اعتداءاتهم. ورغم كل أسلحتهم وقوتهم كانوا يرتعدون خوفاً عند سماع صيحات "الله أكبر" تخرج من بيوت بابا عمرو..

في ٥-٢-٢٠١٢ بدأ الجيش الأسدي الغادر قصف بابا عمرو بالمدفعية والهاون، قصفاً متواصلاً وحشياً لم يهدأ حتى اللحظة، فتدمرت معظم منازل وأبينة بابا عمرو كلياً أو جزئياً، وارتقى أكثر من ٥٥٠ شهيداً منهم العديد من النساء والأطفال، وجرح المئات مع شخ كبير بالمستلزمات الطبية اللازمة لعلاجهم. طال القصف المستشفى الميداني ومساجد الجوري والأنوار والجيلاني والعباس فتدمرت المنازل حولها، والحارات حول ملعب الباسل، وبعض المدارس منها "باحثة البادية" و"عائشة أم المؤمنين". وما يزال الحي الصابر محاصراً من حواجز جسر جامعة البعث، المؤسسة الإستهلاكية، السلطانية، ملعب الباسل، ممازاد معاناة أهالي بابا عمرو حيث لا ماء ولا كهرباء ولا وقود ولا اتصالات. استشهد في هذا العدوان البربري نشطاء الإعلام الذي وضعوا أرواحهم على أكفهم لإيصال الحقيقة للعالم ومنهم رامي أحمد السيد، وأنس الطرشة وطارق الأسود وغيرهم رحمهم الله. كما قُتل الصحفية الأمريكية ماري كولفن والمصور الفرنسي ريمي أوшлиك وجرح غيرهم.

أما قصص البطولة والشجاعة ودفع الأمهات أولادهن للمشاركة بالمظاهرات وفخرهن باستشهاد أبنائهن فكثيرة، وإنك لتعجب من صبرهم وتضحياتهم.

وأحسب أن حال "بابا عمرو" الآن، كحال عمرو عندما قال: لقد أسمعنت لو ناديت حياً.. ولكن لا حياة لمن تنادي ولو نار نفخت بها أضاءت.. ولكن أنت تنفخ في رماد.

الثامن من اذار

بتول

تطالب بالغاء ما يسمى بجرائم الشرف ..لأنها عار على المجتمع... وانتهاك لانسانيتها وكرامتها.

تطالب باعادة النظر بمبالغ النفقة ومواصفات السكن الشرعية المتدنية والمخجلة والتي تكرس تحكم الزوج بها في حال الاختلاف

تطالب بحق التنقل باولادها في حال السفر بدون ورقة من الاب تصادق على حقها في الامومة .

تطالب بحقها وحق بناتها بالترشح لمنصب الرئاسة في سوريا .

تطالب... وتطالب... وتطالب...

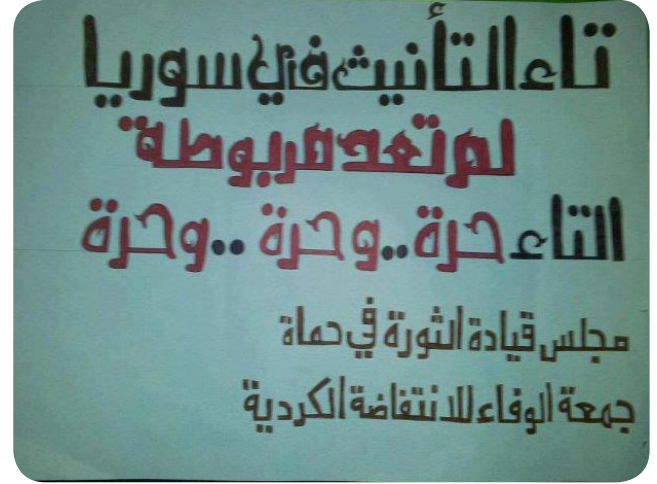
وبما انه الان تتم كتابة تاريخ سوريا من جديد فحري بنا ان نفرّد فيه صفحة مشرقة للمرأة السورية، تدون نضالها... وتدعم حقوقها وتضمن تضحياتها؛ صفحة تبدأ باسترجاع يوم الثامن من اذار كيوم للمرأة، ولا تنتهي الا باسترجاع كامل حقوقها .

ايها الثائرون والثائرات ...

٨ اذار ٢٠١٢ هو يوم المرأة السورية الثائرة بامتياز... تحية لكل مؤنثاتنا التي نعشقها... الحرية والكرامة والثورة

تحية لكل مؤنثات المعاني التي نستكين بحضنها... الام والارض والسماء وتحية لكل امرأة حملت وارضعت وربت كل الابطال اللذين نعتز بهم ..الثائرون والثائرات...المعتقلون والمعتقلات؛ الشهداء والشهيدات.

عاشت بنات الكرامة... وعاشت سوريا حرة ابية ...



الثامن من اذار عام ١٩٧٥ كان يوما تاريخيا لنساء العالم، فقد تقرر ان اعلانه يوما للمرأة لتتوجها لجهود كبيرة في ذلك العام لدعم حقوقها.

وكما العادة في سوريا الاسد انذاك، فقد تم التعطيم الكامل لهذا اليوم وحجبه عن المرأة السورية، ليس فقط لأن يوم ٨ اذار محجوز للاحتفال باكبر خدعة مورست على الشعب السوري في التاريخ الحديث باسم ثورة البعث، وانما عمدا لاقصاء لسوريين عن التواصل مع باقي العالم على مستوى الحقوق الانسانية لتكريس الفكر الواحد والحاكم القائد.

وحقوق المرأة حالها كحال الكثير من الحقوق المسفوحة على الساحة السورية بحاجة لثورة من قلب الثورة لاستعادتها المرأة السورية اليوم من منبر ثورة الحرية والكرامة :

تطالب بحق منح الجنسية لاولادها

تطالب باعادة النظر بحقوقها بالارث



المرأة والرجل فيما بعد الثورة السورية

جودي



يقدم لها المثيل، سيُمحي من مفهومه أنها هي التي يجب أن تقدم الطاعة والرضوخ لما يتمناه. ولن يريدها ثانياً جسداً فقط متدفق الأنوثة متجدد الغواية لإشباع رغباته، سيرى فيها ما هو أبعد وأعمق من الجسد.

لن يخاف إذا ما استقلت اقتصادياً وعاطفياً واجتماعياً، ولن يقلقه تفوقها عليه في مناحي الحياة.

أما المرأة السورية ما بعد الثورة ستخلع عنها شيئاً فشيئاً تخلفها وتبعيتها عندما حملت طويلاً الأفكار والمفاهيم الأبوية التسلطية، التبعية التي منحتها شعوراً زائفاً بالأمن والحماية في مواجهة الواقع وتحديات الحياة. وستكون من دعاة الإنسانية قلباً وقالباً لأنها ستكون قد خرجت من دائرة تكريس ذكورية الثقافة والمجتمع، فزمن المطالبة بالمساواة ضمن النموذج الذكوري في طور ما قبل الثورة قد ولى وانقضى، وفي ما بعد الثورة ستقترب المرأة أكثر من كل ما يتعلق بالأنوثة. هذه الأنوثة لن تحرمها من الشعور بالغضب والقوة والانتصار لكرامتها وإنسانيتها، ولن تحصر أنوثتها في جسدها.

ستعيد المرأة السورية إنتاج القيم وتجاوز البالي منها من أفكار وسلوكيات وأفعال وردود أفعال، وستمتاز بالقدرة على التغيير والخروج عن تنميط أدوارها وإحداث القرارات الحاسمة التي تخدم مجتمعها بنسائه ورجالها ولن تختزل أنوثتها في حبيب أو زوج إن فقدته فقدت حياتها! لأنها ستدرك مفاتيح كلية الوجود وأجزائه، فالرجل قد يكون جزءاً من السعادة إلا أنه جزء من كلية الوجود وليس الوجود كله. إنها إنسان أصيل قائم بذاته.

ستكون حاضرة دائماً حتى في الغياب، أي ستترك أثرها حتى لو غيب وأستلب وجودها.

فهنيئاً سوريا بنسائك ورجالك في ما بعد الثورة!

إنها لمناسبة عظيمة أن أكتب في هذا اليوم، يوم إعلان الثامن من آذار يوماً لتكريم المرأة السورية في ثورتها ضد كل أشكال الاستبداد والقمع والفساد الأخلاقي.

وبما أن العديد من المقالات والتحليلات النقدية والتقييمات الموضوعية وغير الموضوعية عن وضع المرأة السورية وقضيتها كانت قد نُشرت وامتلات بها المدونات والصحف والمجلات، فإنني سأكتب بطريقتي الخاصة التي تكون مختلفة إلا أنها تظل فكرة تحمل مشروعيتها ضمن إمكانية انتقالها من حيز الكمون إلى التحقق الفعلي، كحال انتقال سوريا من عصر قبل الثورة إلى ما بعدها في عامنا هذا.

فما يترأى لي أن الرجل السوري في مجتمعنا في طور ما بعد الثورة سيتخلص من الازدواجية والتناقض في آرائه وخطاباته المختلفة عن سلوكه، وأن الدرجة العالية من الثقافة والتحرر البادية عليه ستجعله حقاً بعيداً عن الصور البالية التقليدية التي لطالما رأى المرأة من خلالها، والتي تعود إلى عصور الأساطير والخرافات؛ كتلك التي نقرأها في الأسطورة الهندية عن قصة خلق المرأة والرجل التي تختصر فكرة الرجل عن المرأة؛ فالله عندما خلق مخلوقاً قوياً سماه الرجل، وسأله: هل أنت راضٍ؟ فأجاب الرجل: كلا. فسأله: ماذا تريد؟ فأجابه: أريد امرأة أنظر فيها مجدي، وعلبة أضع فيها حلالي، ووسادة أنكئ عليها، وقناعاً أختبئ وراءه وأنا تعس، وألعوبة أفرح بها، وتمثالاً أملاً عيني بجماله، وفكرة تستفزني، ومنارة أهتدي بها، فخلق الله المرأة!

وأن الرجل ما بعد الثورة سيتجاوز مرحلة الطفولة في تعامله مع المرأة، وسيعرف تماماً الطريقة الملائمة لتعامله معها، سيحترمها وسيقدرها، لن يعاملها كأولاً والتي تقدم له الحنان والرعاية والتضحيات دون أن

حوار مع أنسة قبيسية

أسامة السمان

، وهذا لا يعيبنا فأين ما حل العلم والعمل الصحيح علينا انا نبادر بأخذه لنشره والعمل به ليرتقي مجتمعنا، ومن أجل موقف بعض الأنسات كما تبين لي ان مجموعه من القبيسيات مازالت الرؤية لم تضح لهن "في بداية الثورة"، فمن بزيارة البوطني وتقديم هديه له وكأنهن يقلن نحن نشد على يدكم اقتلوا واعتقلوا ودمروا.. موقفهم اثار غضبنا وادمع اعيننا واحزن قلوبنا جدا... لكن من هنا



باسمي واسم القبيسيات الحرائر نعلن بأن تلك المجموعة لا يمثلن سوى انفسهن، وهن كأي انسان أراد المعيشة كعبد سواء كانت من القبيسيات ام لم تكن فالموضوع لا يقتصر على جماعه معينه بقدر ما يقتصر على الكرامة والحرية.

ما هو سبب خروجك من دمشق اذا ؟

خرجت انا وطالباتي وبعض زميلاتي كأحد أفراد هذا المجتمع نصره للمدن السورية الجريحة رافضين الظلم ومطالبين بالحرية ..

من ثم بدأت اعمل بالأمور الإغاثية للمناطق المنكوبة بسبب بطش الاسد ونظامه، وقد تعرضت لعدة تهديدات من قبل بعض الضباط فقرر الأهل اخراجي من سوريا ...

هل تتوقعين تنحي الأسد طوعاً حقناً للدماء أم أنه سيجبر على ذلك؟

اخي من قام بقتل حمزه وهاجر وابراهيم لا نتوقع منه ان يتوقف عن اجرامه الا ان ينال ما قتل من اجله او يُقتل هو..! من كان عمه رفعت الاسد الذي كان قائدا لسرايا الدفاع الذي قتل الابرياء وتعرض للشرافات لن يتوقف ولن يفكر في حقن الدماء، وسأقص عليك ما تعرضت اليه شخصيا في الثمانينات ولن انساه ما بقيت حيه حتى شكل الشخص الذي هاجمني لا أقدر على نسيانه ابدا "شكل جسمه يشبه الشبيحه" ... كنا في السوق مع والدتي نشترى بعض الأغراض واذا بمجموعه من الرجال تنقض علينا بوحشيه بالغه وقاموا بإزالة الحجاب عن رؤوسنا مع تهديدهم لنا بالسلاح علما بانني لم اكن ملتزمة بالحجاب الشرعي الكامل وعلمنا في ما بعد انهم رجال رفعت من سرايا الدفاع .

ماهي رسالتك للأخوات القبيسيات في دمشق وفي سوريا عموما ؟؟

اوجه رسالتي الاولى الى كل الصامتين، إلى متى هذا الصمت الى متى هذا السكوت، ام انكم تنتظروا ان تتكرر مجازر بابا عمرو والانشاءات وادلب ودرعا حتى ت طال كل سوريا وكل السوريين، وإلى القبيسيات اللاتي الى الان ما زلن صامتات اخرجن من عباءة الخوف فالعديد العديد منا قد خرجن والعديد منا علمن طالباتهن بالوقوف في وجه الظلم فلتسирوا على نهج الأحرار والحرية التي كان الإسلام سيدها .

من حلقات صغيره في المنازل لا تتجاوز الأربع نساء كانت بدايتهن وبكامل السرية والكتمان في زمن البطش والطغيان، ساروا على نهج النبي محمد ومبدئه الأساسي بالعمل والعمل فقط، واستمرين في دعوتهن وعملهن حتى اصبحن فرضا على الأسد الأب ومفتيه ، خرجن الى الحياة ليعطوا رسالتهن بعيدا عن متناول السياسة ومشاكلها، خرجن ليكن حلقة من حلقات المجتمع السوري العامل، فترى الطالبة جزأ من خلية نحل مستمرة لا تكل ولا تمل وترى الأنسة فيهن كالقائد المرشد إلى هدف طويل المدى.. القبيسيات

اولا الحمد لله على سلامتك، نسمع جميعا عن القبيسيات ولكن لم يتطرق من قبل الى الحديث عنهن فمن هن القبيسيات ؟

الله يسلمكم ويسلم سوريا ويحفظ اهلها، أما بالنسبة من هن القبيسيات ... فهن جماعه ظهرت في الثمانينات من القرن العشرين

على يد الداعية المخلصة "منيرة القبيسي" وهي خريجة من كلية العلوم ثم كلية الشريعة من جامعة دمشق وبدأت هذه الجماعة نشاطها في ظل غياب الجماعات الدينية الاخرى بسبب احداث الاخوان وحكومة الأسد، بدأت الحركة كباقي الحركات سرية وبشكل تام تنشط عن طريق مجموعات نسائية صغيره جدا تربطهن "الأنسة" فقط وبدأت الجماعة تكبر شيئا فشيئا ولاقى رواجها كبيرا، واهم ما ساعد الحركة على الانتشار هو صغر المجموعات وبعدها عن الشأن السياسي نهائيا والتفرغ للعمل الدعوي فقط، وبعد ذلك خرجنا من القطر السوري لننتقل الى الشرق الاوسط وامريكا وأوروبا.

هل موقفكن الحيادي من الثورة كان بسبب ابتعادكن عن التعاطي مع السياسة؟

لفهم موقفنا يجب ان اوضح امرا هام وهو اننا كفكر، أهم ما نحث عليه بدعوتنا ونرشد إليه هو "العمل"، فهو اساس بناء الانسان وتطوره، وعملنا يكون بما يخص هذا المجتمع وبينه ويرفعه ويرقيه وفق منهج محمد عليه الصلاة والسلام، وإن ما يحدث في سوريا ما هو الا حالة اجتماعية يقوم بها افراد طالبوا بحقوق مشروع سلبت منهم من قبل حاكم طغى وظلم وسار على خطى والده وعمه، فإذا هي حالة اجتماعية نحن جزأ منها .

لكن موقفكم من الشيخ البوطني وموقف بعض الأنسات من ما بدر منه شكك المجتمع فيكم ؟

الشيخ البوطني كنا ندرس له بعض الكتب "مثلا : الحكم العطائي، وكالعديد من المشايخ اللذين ننهل منهم العلم



الاسد قتل 10 ألف #Assadkilled10K

@DrAlfahhad

أرشح بشار الأسد لدخول موسوعة غينيس للأرقام القياسية لتحطيمه الرقم القياسي في إبادة الأبرياء والعزل من شعبه.



@Nora0315

قتل الأسد عشرة آلاف مدني منذ آذار. تم إزهاق روح ١٠,٠٠٠ شخص لأن رجل واحد يرفض ترك السلطة



@MAIrwili

عندما يكون العدد الرسمي للشهداء هو ١٠ آلاف شهيد ... فتأكدوا أن العدد الحقيقي تجاوز ذلك بأضعاف



@albakhakh

قتل الأسد ١٠,٠٠٠ شخص و كل واحد من هؤلاء عنده إسم، أسرة، و حياة تركوها وراءهم



@NewsSyRev

١٠ آلاف بطل كانوا معنا منذ سنة، ١٠ آلاف حر كانوا بيننا قبل عام ... تركونا ليسبقونا إلى الجنان، ونكمل نحن مسيرة الحرية



@Esraosh

في سوريا أصبحت دماء البشر أرخص بكثير من دماء الحيوانات!



@yarajabur

اللهم تقبل شهداء سوريا وارحمهم والهم اهلهم الصبر والسلوان وضاعف لهما الاجر واربط علي قلوبهم، اللهم عجل بهلاك بشار وماهر وانيسه



@boyousif2010

التلفزيون السوري يطبل ويصفق وفرح لتحرير بابا عمرو من اهلها بينما الجولان منسي منذ اكثر من اربعين عام وهو محتل



hurriyat.info@gmail.com

تابعونا على الفيسبوك facebook.com/syrian.hurriyat

تابعونا على التويتر @SyrianHurriyat

www.syrian-hurriyat.com